

نافذة

إسماعيل مروة



الأدب والثقافة ودورهما

إن ما جرى في العقد الأخير على المستوى العربي، بل في العقود الأخيرة يحتاج من المعنيين وقفة ووقفات للمراجعة، ومن عدة جوانب، أولها تغيب دور الثقافة والاستخفاف بها على كل مستوى، حيث صارت الثقافة تحصيل حاصل.

وفي أدنى سلم الأولويات، ومنذ أكثر من ثلاثة عقود كانت الهجمة منظمة على الثقافة والمثقفين، وبدأ الانتقاص من المثقفين تحت مسميات كثيرة منها: ثقافة المغامري، كلام المثقفين، مثقف يبحث عن لقمة عيش، حتى صارت هذه المسميات قنوات لدى شراخ المثقفين أنفسهم، واليوم نتكشف أن هدم الثقافة والهوية كان غاية كبرى لدى المهيمين على العالم، وتكسف الكتب والمقالات والدراسات والوثائق الكثير من الحقائق حول محاربة الثقافة لأنها تشكل سباجاً حقيقياً للمجتمعات، وقد ظهر ذلك مع هجمة العولمة.

ثانها إزاحة المثقفين الذين يملكون القدرة على التغيير، والاعتماد على مثقفين متنفعين، أو على مثقف السلطة الذين كرستهم وعززت مكانتهم السلطات العربية بعد أن كانت تباشر النهضة العلمية والثقافية قد بدأت تعطي ثمارها الفنية، ولن أضرب الأمثلة حتى لا يعد ذلك إساءة لأحد، وربما كان إساءة لي أيضاً ضمن التصنيف العام الذي يتم إجرأؤه، المهم أن مجمل الوجهات الثقافية التي سيطرت على المواقع الثقافية، وصادرة الثقافة كانوا ممن لا نتاج لهم، وربما لم يكتب واحدهم مقالة، إلا أنه يرى نفسه مستحقاً وقادراً على دفع الأثمان المترتبة عليه، وكذلك تراه السلطات العربية قادر على تحقيق مصالحها كواجهة ثقافية، وقد شهدت الساحة الثقافية العربية في الستينيات من القرن العشرين نهضة مبشرة، إلا أنها بدأت بالتلاشي والتذبذب منذ ما بعد منتصف السبعينيات من القرن العشرين، وصرفنا شهد غيباً حقيقياً للمثقفين القادرين تحت أسباب ودرائع منها الخلافات الأيديولوجية أو الطبقية، أو المصلحية، وجميعنا يذكر الأسماء والحالات ليحل محل هذه القامات قامت مقبولة أو أقل منها، ثم تتوالى المنظومة ليصبح المشهد مكتظاً بتطبيق من المثقفين الذين يحققون مصالح من أوجدتهم وخلقهم، لكنهم يفتقرون إلى أمرين اثنين: الثقافة والانتهاز، ويظن كثيرون بأن هذين العنصرين غير لازمين؛ وسرعان ما تكشف حقائق هؤلاء من الخواء الفكري والثقافي، ومن الانتهاز، وهنا لا أنفي مفهوم الوطنية عن أجدانهم، ولكني رأيت أن مفهوم المواطنة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمصالحهم، حتى لو انقلبوا على من أسدى إليهم يداً ليعتبروا بعد لا شيء!!

والغيب الثقافي تمتعت خطوته في الابتعاد المطلق عن الثقافة الحياتية اللازمة المعاصرة والمناشئة للحياة، وعن الفنون، وكان النقص الخيطير في اتجاهين مرسومين بعناية فائقة، الأول بالمعودة إلى الفكر الديني والكتابات، وقد رأينا عدداً كبيراً من الذين نعدمهم من الرموز في حلقات على الوسائل الحديثة يجلسون للتلقي والإجازات، وتنازلوا عن التلقي الأكاديمي العلمي الذي يمثلونه إرضاء لشريحة كبيرة من المجتمع، أما رأيتم العالم الجليل يطلب إجازة من أحدهم وهو يجلس بين يديه؟

والإجازات والمشافهة الرواية كانت مرحلة مهمة في تاريخنا العلمي والثقافي، لكنها استغفرت أغراضها، وتبقى أميتها الكبرى في مجال الحديث والحديث، والرحلة في طلب العلم، أما أن تصبح منهجاً، حتى للعلوم الدينية الغربية فهذا أمر فيه نغزل.

هذا النقص، الذي وصل إلى العلماء الذين نجلهم خلق حركة ردة كبيرة على مستويات المثقفين والعامه، وفي ظل غياب الحركة الثقافية والفنية اللاتقة كانت هذه الثقافة المرسومة بعناية ومؤامرة من دوائر القرار العالمية، والتي أحدثت شللاً ثقافياً أسهنتها فيه بشكل مباشر دون أن ندري العاقبة، التي أنتجت منظرين لا يقبلون الآخر في كل شريعة ومذهب وطائفة! أما الاتجاه الثاني والذي لا يقل خطورة عن هذا، بل هو أشد خطورة، فهو ممن لم ينضجوا تحت الردة الثقافية، والذين نموذجاً مشوهماً للثقافة والفن، ما وسع المساحة عن آخرة الفكرية، فساد فن أطلق عليه تسميات عديدة، وسادت ثقافة لاجمل سمة الثقافة، ووفق خطة منهجية، ومن ذلك ما رأينا من شيوع الأدب الإباضي الذي يعتمد على فضج المجتمعات بما فيها وبما ليس فيها، والروايات التي تتناول الحياة السرية في المجتمع تحت ذرائع عديدة، وتم تسيخ عدد من الأدبيات الشبابات لخدمة هذا التيار...

لم يكن كل هذا ليحدث لولا تغيب الثقافة الجدية، والمثقفين الحقيقيين بالوعة من المتضررين من الوعي المجتمعي والثقافي، وقد أشار كتاب عالميون كثر إلى أن الصحوة التي حصلت في النصف الثاني من القرن العشرين تم التخلص الدقيق للتخلص منها، هذه الصحوة التي استغفرت منها المجتمعات بما فيها النامية وكان لابد من إنقاذها بطريقة أو بأخرى.

الفرقة البرازيلية «أميركانتيفا» في أوبرا دمشق

وزيرة الثقافة لـ «الوطن»: سنستقبل تبايعاً عازفين ومطربين وقادة أوركسترا من مختلف أنحاء العالم

مايا سلامي
تصوير طارق السعدوني

برعاية من وزارة الثقافة والسفارة البرازيلية بدمشق وبشراكة إستراتيجية مع سيريتل أقيم مساء يوم الخميس الحفل الموسيقي «منا عام من الموسيقى البرازيلية» الذي أجمته الفرقة البرازيلية «أميركانتيفا» والفرقة السيمفونية الوطنية السورية بقيادة المايسترو ريكاردو بيرنارديس على مسرح الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون بدمشق.

وتزامنت هذه الاحتفالية مع الذكرى السنوية الـ ٢٠١ لسماة البرازيلية، فحملت الافتتاحية الموسيقية اسم «الاستقلال» للمؤلف «بييرو دي ألكانتارا» التي كتبتها عام ١٨٢٠ بمناسبة استقلال البرازيل، وتتناول بعدها مختارات من أوبرا «السيدات المتفريات» للمؤلف «ماركوس بورغوغالو»، ومختارات من أوبرا «غواراني» التي ألفها «كارولوس غوميز»، كما حضرت متتالية «سامبا» للمؤلف «أليكساندر ليغي»، لتعود الأجواء الأوبرالية بعمل المؤلف «هيرو فولد لوبوس»، قبل أن يأتي الختام بأغنية شبيبتين من تأليف «آري بارسو» و«زينيكندا دي أوبرو».

أمر مشير

وفي تصريح خاص لـ «الوطن» قالت وزيرة الثقافة د. لباته مشوح: «استضافتنا اليوم المايسترو برازيلي كانت بسبب أن كل قائل له نمط مختلف في قيادة الأوركسترا، وهذا يضيف شيئاً جديداً للفرقة الموسيقية وبالتالي القيادة المختلفة بين الوقت والأخر مفيدة جداً لتنشيط العازفين وتوجيههم في اتجاهات لم يألفوها عادة وهذا يطور أداءهم بشكل أو بآخر».

وأضافت: «من جهة أخرى إن عزف موسيqa برازيلية غير مالوفة بثوات جديدة وموسيقيا كلاسيكية وشعبية جديدة أمر مثير جداً بالنسبة للعازف وللمجمهور وهذا ما يبعثنا أيضاً إلى جانب تطوير الفرقة السمفونية أن نطلع جمهورنا على أنماط موسيقية جديدة لرفع ذائقتهم الموسيقية، واليوم مسرح دار الأوبرا كان منتعلاً على آخره وهذا دليل على أن الجمهور متعطش للفرح والجمال، فربود الفعل كانت رائعة لدرجة أن المخرجين والفرقة أعادوا آخر أغنية برازيلية».

وتابعت: «دار الأسد للثقافة والفنون تسعى دائماً لتقديم الأفضل وهي وجدت من أجل هذا الهدف، لذلك سنستقبل تبايعاً عازفين ومطربين وقادة أوركسترا من مختلف أنحاء العالم وهم عليهم فقط أن يأتوا إلى سورية ليبروا الفرقة معهم ويطلعوا على الحياة فيها ليعودوا إلى بلادهم ويرووا ما رأوه من حفاوة وجمال ومحبة وطنية هذا الشعب الجبار الذي يستحق كل التقدير، وأعتقد أن كل أجنبي أتى إلى سورية في الفترة الماضية سيعود ويحمل رسائل جميلة جداً ليكون خير سفير للشعب السوري في بلاده».

لغة عالمية

السفير البرازيلي إندريه سانتوس أكد في كلمة ألقاها قبل بدء الحفل أن الموسيقى لغة عالمية وقد عندما لم تكن هناك كلمات تنقل رسالة رسمية، عندما لم تكن هناك كلمات تنقل رسالة رسمية، منوهاً بأن الموسيقى تعتبر أداة للهوية الثقافية والوطنية.

وأشار إلى أن هذه الأوسية هي احتفال بهاتين العزيرتين المتمكنتين للموسيقا، علميتها وقدرتها على المساعدة في تشكيل الهوية، مبيناً أن المايسترو البرازيلي كارولوس كوموس استطاع أن يجمع بين هاتين العزيرتين عندما قام بتأليف أوبرا «غواراني» مع عناصر أصلية لتشكيل الأمة البرازيلية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

وأكد أن الختام لهذا المنعته الكبير لكل عضو في أوركسترا السيمفونية السورية ولكل من دعم هذه المبادرة، مشيداً بالشراكة الإستراتيجية بين سفارة البرازيل وسيريتل منذ المراحل الأولى لهذا المشروع.

سامبا برازيلية سورية

وبين المايسترو البرازيلي ريكاردو بيرنارديس لـ «الوطن» أنه يعيش حالة حب مع سورية وشعبها وقد أعجب كثيراً بمدينة دمشق وأسواقها القديمة والجامع الأموي وكل الأشياء الرائعة الموجودة هنا.

وأكد أن جميع أعضاء الفرقة السمفونية السورية والناجون وحمطيون، مشيراً إلى أن عمر الأوبرا البرازيلية التي تعتبر فريقهم جزءاً منها وصل اليوم إلى ٢٠٠ سنة، مبيناً أنهم استطاعوا الدمج بين الموسيقى البرازيلية والشعبية والموسيقا الكلاسيكية التقليدية وهذا ما أعطى الأوبرا البرازيلية خصوصيتها.

مصعب أيوب
تصوير: طارق السعدوني

هو فنان شاب محترف يقيم في مدريد منذ أكثر من عقد من الزمن تخرج في كلية الفنون الجميلة بدمشق من العام ٢٠٠٧ ثم تفرّد في قسم الطباعة والحفر ليقيم لنا نتاج خيرات متراصة من خلال عمله في الكثير من الورشات والأدبيات الفنية وإتقانه الرسم والتصوير الزيتي ليصنار إلى اقتناء عدد لا يستهان به من أعماله في كل من سورية والإمارات العربية المتحدة وإسبانيا وفرنسا وغيرها، وما هو اليوم الفنان أسامة هايل يقيم معرضه في البلد الأم سورية في فندق جوليا دومنا، مقدماً باقة متميزة من اللوحات الفنية المبهرة التي أشاد بها كل من شاهداها وجمع من حضرة المعرض الذي احتضنته صالة جوليا آرت.

روحانية ووجدانية

في حديث خاص لـ «الوطن» أوضح الفنان أسامة هايل أنه تم التنسيق بالتعاون مع المشرقيين والموسيقيين القاضين على هذا الحفل أن يدخلوا النكهة والروح السورية، إضافة إلى الآلات الشرقية على الموسيقى البرازيلية حتى تحصل على «سامبا برازيلية سورية».

أهمية رائعة

وقالت مغنية السوبرانو لوآندا سكيكرا: «بداية أريد أن أشكركم جميعاً لحسن ضيافتكم الرائعة التي جعلتني أشعر وكأنني في وطني البرازيل، ففي سورية الكثير من الأماكن المتشابهة مع بلدنا كما أنه يوجد مجتمع كبير من السوريين في البرازيل، لذلك يشرطني ويسعدني جداً الانضمام إلى هذه الأوسية الرائعة التي ستقام في دار الأوبرا السورية».

منارة للعالم

كما أعرب مغني الباريون فيرناندو أراخو عن سعاده الكبيرة بالغياء في دمشق للمرة الأولى، منوهاً بأن سورية تتمتع بخصوصية كبيرة في المساعدة في تشكيل الهوية، مبيناً أن المايسترو البرازيلي كارولوس كوموس استطاع أن يجمع بين هاتين العزيرتين عندما قام بتأليف أوبرا «غواراني» مع عناصر أصلية لتشكيل الأمة البرازيلية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

مسؤولية مجتمعية

وقال مشرف قسم الغابليات في سيريتل أحمد شاهين: «شارك اليوم بدعم هذا الحدث الموسيقي المهم، وهذه الرعاية متابعه لمسؤوليتنا المجتمعية القديمة والجامع الأموي وكل الأشياء الرائعة الموجودة هنا».

وأكد أن جميع أعضاء الفرقة السمفونية السورية والناجون وحمطيون، مشيراً إلى أن عمر الأوبرا البرازيلية التي تعتبر فريقهم جزءاً منها وصل اليوم إلى ٢٠٠ سنة، مبيناً أنهم استطاعوا الدمج بين الموسيقى البرازيلية والشعبية والموسيقا الكلاسيكية التقليدية وهذا ما أعطى الأوبرا البرازيلية خصوصيتها.

وأكد أن جميع أعضاء الفرقة السمفونية السورية والناجون وحمطيون، مشيراً إلى أن عمر الأوبرا البرازيلية التي تعتبر فريقهم جزءاً منها وصل اليوم إلى ٢٠٠ سنة، مبيناً أنهم استطاعوا الدمج بين الموسيقى البرازيلية والشعبية والموسيقا الكلاسيكية التقليدية وهذا ما أعطى الأوبرا البرازيلية خصوصيتها.

وأكد أن جميع أعضاء الفرقة السمفونية السورية والناجون وحمطيون، مشيراً إلى أن عمر الأوبرا البرازيلية التي تعتبر فريقهم جزءاً منها وصل اليوم إلى ٢٠٠ سنة، مبيناً أنهم استطاعوا الدمج بين الموسيقى البرازيلية والشعبية والموسيقا الكلاسيكية التقليدية وهذا ما أعطى الأوبرا البرازيلية خصوصيتها.

معرض للفنان أسامة هايل في «جوليا دومنا»

هايل لـ «الوطن»: اللوحات قدمت بتقنية الطباعة والحفر التي لا تحظى باهتمام جماهيري يليق بها



تحضير الغيال

كما بيّنت الصحفية والمخرجة باسمه عليوي أن المعرض قيم ويضم لوحات إبداعية كثيرة منسوجة من خيال الفنان هايل وهي تستفز خيال المتلقي وتشجعه على أن يكون شريكاً في تفسير وتوضيح مكونات كل لوحة على حدة، ليحكي كل زائر عما شاهدته عيناه بطريقة الخاصة حسب الخبرة التراكمية التي مر بها، وخصوصاً في ظل غياب الفنان صاحب اللوحات وبالتالي عدم معرفة الهدف من الطرح أو الغاية التي يليق بها إذ إنه ستبكم بلسان اللوحة لو كان حاضراً.

وأكدت أن الساحة التشكيلية والثقافية تفتقد لمثل معارض كهذه ولا بد من إفساح المجال لها والتشجيع عليها لأنها بطبيعتها الحال تحفز على الإبداع لكي يحظى الجمهور بكل أشكال وأنواع الفن التشكيلي ويستمتع به ويعيش معه.

وتابعت: «بداية أريد أن أشكركم جميعاً لحسن ضيافتكم الرائعة التي جعلتني أشعر وكأنني في وطني البرازيل، ففي سورية الكثير من الأماكن المتشابهة مع بلدنا كما أنه يوجد مجتمع كبير من السوريين في البرازيل، لذلك يشرطني ويسعدني جداً الانضمام إلى هذه الأوسية الرائعة التي ستقام في دار الأوبرا السورية».

وأكد أن جميع أعضاء الفرقة السمفونية السورية والناجون وحمطيون، مشيراً إلى أن عمر الأوبرا البرازيلية التي تعتبر فريقهم جزءاً منها وصل اليوم إلى ٢٠٠ سنة، مبيناً أنهم استطاعوا الدمج بين الموسيقى البرازيلية والشعبية والموسيقا الكلاسيكية التقليدية وهذا ما أعطى الأوبرا البرازيلية خصوصيتها.

وأكد أن جميع أعضاء الفرقة السمفونية السورية والناجون وحمطيون، مشيراً إلى أن عمر الأوبرا البرازيلية التي تعتبر فريقهم جزءاً منها وصل اليوم إلى ٢٠٠ سنة، مبيناً أنهم استطاعوا الدمج بين الموسيقى البرازيلية والشعبية والموسيقا الكلاسيكية التقليدية وهذا ما أعطى الأوبرا البرازيلية خصوصيتها.

وأكد أن جميع أعضاء الفرقة السمفونية السورية والناجون وحمطيون، مشيراً إلى أن عمر الأوبرا البرازيلية التي تعتبر فريقهم جزءاً منها وصل اليوم إلى ٢٠٠ سنة، مبيناً أنهم استطاعوا الدمج بين الموسيقى البرازيلية والشعبية والموسيقا الكلاسيكية التقليدية وهذا ما أعطى الأوبرا البرازيلية خصوصيتها.



حرف فوق اللوحة

في حديث خاص لـ «الوطن» أوضح الفنان هايل أسامة هايل أنه تم التنسيق بالتعاون مع المشرقيين والموسيقيين القاضين على هذا الحفل أن يدخلوا النكهة والروح السورية، إضافة إلى الآلات الشرقية على الموسيقى البرازيلية حتى تحصل على «سامبا برازيلية سورية».

وأكد أن جميع أعضاء الفرقة السمفونية السورية والناجون وحمطيون، مشيراً إلى أن عمر الأوبرا البرازيلية التي تعتبر فريقهم جزءاً منها وصل اليوم إلى ٢٠٠ سنة، مبيناً أنهم استطاعوا الدمج بين الموسيقى البرازيلية والشعبية والموسيقا الكلاسيكية التقليدية وهذا ما أعطى الأوبرا البرازيلية خصوصيتها.

وأكد أن جميع أعضاء الفرقة السمفونية السورية والناجون وحمطيون، مشيراً إلى أن عمر الأوبرا البرازيلية التي تعتبر فريقهم جزءاً منها وصل اليوم إلى ٢٠٠ سنة، مبيناً أنهم استطاعوا الدمج بين الموسيقى البرازيلية والشعبية والموسيقا الكلاسيكية التقليدية وهذا ما أعطى الأوبرا البرازيلية خصوصيتها.

وأكد أن جميع أعضاء الفرقة السمفونية السورية والناجون وحمطيون، مشيراً إلى أن عمر الأوبرا البرازيلية التي تعتبر فريقهم جزءاً منها وصل اليوم إلى ٢٠٠ سنة، مبيناً أنهم استطاعوا الدمج بين الموسيقى البرازيلية والشعبية والموسيقا الكلاسيكية التقليدية وهذا ما أعطى الأوبرا البرازيلية خصوصيتها.

وأكد أن جميع أعضاء الفرقة السمفونية السورية والناجون وحمطيون، مشيراً إلى أن عمر الأوبرا البرازيلية التي تعتبر فريقهم جزءاً منها وصل اليوم إلى ٢٠٠ سنة، مبيناً أنهم استطاعوا الدمج بين الموسيقى البرازيلية والشعبية والموسيقا الكلاسيكية التقليدية وهذا ما أعطى الأوبرا البرازيلية خصوصيتها.

وأكد أن جميع أعضاء الفرقة السمفونية السورية والناجون وحمطيون، مشيراً إلى أن عمر الأوبرا البرازيلية التي تعتبر فريقهم جزءاً منها وصل اليوم إلى ٢٠٠ سنة، مبيناً أنهم استطاعوا الدمج بين الموسيقى البرازيلية والشعبية والموسيقا الكلاسيكية التقليدية وهذا ما أعطى الأوبرا البرازيلية خصوصيتها.



نجاله قياتي

المحيط يمنحك الإطرء والمساعدات فهذه أيام للأفراح والاستقباط الدعم والصدق ولماحافظ الحظ في قبضة تشغلك فأنت في الشهر الأفضل لتصبح محور اهتمام الآخرين ومصدر محببهم. عاطفياً: أمورك العاطفية جيدة عاغياً أنت تفكر بشكل جدي بتغيير حياتك العائلية أو العاطفية وربما منقطة السكن.

المحيط يمنحك الإطرء والمساعدات فهذه أيام للأفراح والاستقباط الدعم والصدق ولماحافظ الحظ في قبضة تشغلك فأنت في الشهر الأفضل لتصبح محور اهتمام الآخرين ومصدر محببهم. عاطفياً: أمورك العاطفية جيدة عاغياً أنت تفكر بشكل جدي بتغيير حياتك العائلية أو العاطفية وربما منقطة السكن.

المحيط يمنحك الإطرء والمساعدات فهذه أيام للأفراح والاستقباط الدعم والصدق ولماحافظ الحظ في قبضة تشغلك فأنت في الشهر الأفضل لتصبح محور اهتمام الآخرين ومصدر محببهم. عاطفياً: أمورك العاطفية جيدة عاغياً أنت تفكر بشكل جدي بتغيير حياتك العائلية أو العاطفية وربما منقطة السكن.

المحيط يمنحك الإطرء والمساعدات فهذه أيام للأفراح والاستقباط الدعم والصدق ولماحافظ الحظ في قبضة تشغلك فأنت في الشهر الأفضل لتصبح محور اهتمام الآخرين ومصدر محببهم. عاطفياً: أمورك العاطفية جيدة عاغياً أنت تفكر بشكل جدي بتغيير حياتك العائلية أو العاطفية وربما منقطة السكن.

المحيط يمنحك الإطرء والمساعدات فهذه أيام للأفراح والاستقباط الدعم والصدق ولماحافظ الحظ في قبضة تشغلك فأنت في الشهر الأفضل لتصبح محور اهتمام الآخرين ومصدر محببهم. عاطفياً: أمورك العاطفية جيدة عاغياً أنت تفكر بشكل جدي بتغيير حياتك العائلية أو العاطفية وربما منقطة السكن.

المحيط يمنحك الإطرء والمساعدات فهذه أيام للأفراح والاستقباط الدعم والصدق ولماحافظ الحظ في قبضة تشغلك فأنت في الشهر الأفضل لتصبح محور اهتمام الآخرين ومصدر محببهم. عاطفياً: أمورك العاطفية جيدة عاغياً أنت تفكر بشكل جدي بتغيير حياتك العائلية أو العاطفية وربما منقطة السكن.

المحيط يمنحك الإطرء والمساعدات فهذه أيام للأفراح والاستقباط الدعم والصدق ولماحافظ الحظ في قبضة تشغلك فأنت في الشهر الأفضل لتصبح محور اهتمام الآخرين ومصدر محببهم. عاطفياً: أمورك العاطفية جيدة عاغياً أنت تفكر بشكل جدي بتغيير حياتك العائلية أو العاطفية وربما منقطة السكن.

المحيط يمنحك الإطرء والمساعدات فهذه أيام للأفراح والاستقباط الدعم والصدق ولماحافظ الحظ في قبضة تشغلك فأنت في الشهر الأفضل لتصبح محور اهتمام الآخرين ومصدر محببهم. عاطفياً: أمورك العاطفية جيدة عاغياً أنت تفكر بشكل جدي بتغيير حياتك العائلية أو العاطفية وربما منقطة السكن.